



المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل The Scientific Journal of King Faisal University

العلوم الإنسانية والإدارية
Humanities and Management Sciences



Department Heads' Awareness of the Roles Assigned to them: The Point of View of Faculty Members in Saudi Arabia

Yumna Ahmed Atoum¹ and Hussein Mohamad Atoom²

¹Education and Psychology Department, College of Science and Humanities, Imam Abdulrahman bin Faisal University, Jubail, Saudi Arabia

²The Faculty of Educational Sciences, Jerash University, Jerash, Jordan

درجة وعي رؤساء الأقسام الأكاديميين بالأدوار المنوطة بهم: من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في السعودية

يمنى أحمد عتوم¹ وحسين محمد عتوم²
¹قسم التربية وعلم النفس، كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالجبيل، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، الجبيل، المملكة العربية السعودية
²كلية العلوم التربوية، جامعة جرش الأهلية، جرش، الأردن

KEYWORDS
الكلمات المفتاحية
Academic roles, administrative roles, head of department, university
أدوار إدارية، أدوار أكاديمية، الجامعات، رئيس القسم

RECEIVED 04/04/2020
الاستقبال
ACCEPTED 13/05/2020
القبول
PUBLISHED 01/03/2021
النشر



<https://doi.org/10.37575/sjku/2272>

ABSTRACT

In order to achieve their goals, universities depend on the efficiency of various leaderships, whether this is higher leaderships or heads of departments who are assigned multiple roles in the academic and administrative work plan. This study aims to identify heads of academic department's awareness of the roles entrusted to them from the point of view of faculty members at Imam Abdul Rahman bin Faisal University. To achieve this objective, a questionnaire was prepared for data collection. It was distributed to a random sample of 492 faculty members for the academic year 2019/2020. The results showed that academic department heads' awareness of their roles in the fields of study came with extremely close averages ranging between 2.50-2.65. The field of human relations placed first with the highest average (2.65), whereas the field of community partnerships and research placed last with the lowest average (2.50). The results showed that there are no statistically significant differences ($p=0.05$) that need to be referred to regarding some variables (gender, experience). However, there are statistically significant differences amongst different colleges. The differences emerged in humanities colleges, and they effected the difference in academic rank in favour of the assistant professor. The study recommended increasing the awareness of Heads of Department regarding the importance of their administrative and academic roles due to its impact on developing administrative and academic work. It suggests this be achieved by holding specialized training courses.

المخلص

تعتمد الجامعات في تحقيق أهدافها على نوع القيادات وكفاءتها، ابتداء من القيادات العليا في الجامعة مروراً برؤساء الأقسام الذين تقع عليهم أدوار متعددة في سير العمل الأكاديمي والإداري. وقد هدفت هذه الدراسة للكشف عن درجة وعي رؤساء الأقسام الأكاديميين بالأدوار المنوطة بهم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد استبانة لجمع البيانات وتوزيعها على عينة عشوائية من (492) عضو هيئة تدريس للعام الدراسي 2019/2020م. وأظهرت نتائج الدراسة أن وعي رؤساء الأقسام الأكاديميين بأدوارهم في مجالات الدراسة جاءت بمتوسطات حسابية متقاربة تراوحت بين (2.50-2.65)، بدرجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (2.56). حيث جاء مجال العلاقات الإنسانية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.65)، بينما جاء مجال الشراكات المجتمعية والبحث العلمي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.50). وكذلك أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($p=0.05$) تعزى لمغفيري (النوع، والخبرة). ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ($p=0.05$) تعزى لمغفيري الكلية، وجاءت الفروق لصالح الكليات الإنسانية ولمغفيري الرتبة الأكاديمية بين فئة محاضر وفئة أستاذ مساعد، وجاءت الفروق لصالح أستاذ مساعد. وأوصت الدراسة بزيادة وعي رؤساء الأقسام بأهمية الأدوار الإدارية والأكاديمية المنوطة بهم لما لها من تأثير في تطوير العمل الإداري والأكاديمي داخل القسم من خلال عقد ندوات وبرامج تدريبية متخصصة.

المختلفة وأولويات الجامعة وتطلعاتها المستقبلية، لذلك فإن كل مهمة لرئيس القسم تتطلب كفاءة ومهارة قيادية فعالة (المزين، 2016).

وتشكل الأقسام الأكاديمية الوحدة التنظيمية الأساسية في المؤسسات الجامعية، إذ يقع على عاتقها الدور الأكبر في تحقيق أهداف الجامعات المتمثلة في نشر المعرفة وتنميتها عن طريق البحث وتطبيقها في خدمة المجتمع. وتقع الأقسام الأكاديمية في التنظيمات الجامعية موقع القلب من الجسد، فعلى الرغم من كونها أصغر وحدة من وحدات التنظيم الجامعي إلا أنها حجر الزاوية في الجامعة، فالجامعة لا تستطيع أن تؤدي رسالتها أو تحقق أهدافها إلا من خلال أقسامها. فالأقسام الأكاديمية هي التي تؤلف الكليات والمعاهد، إذ تتكون كل كلية أو معهد تابع للجامعة من عدد من الأقسام الأكاديمية يتولى كل منها تدريس المواد في البرامج الأكاديمية التي تدخل في اختصاصه وإجراء البحوث العلمية وخدمة المجتمع المحلي، ويكون لكل قسم كيانه الذاتي من الناحية العلمية والإدارية (السيد ومصطفى، 2002) ومن هنا فإن على رؤساء الأقسام أن يمتلكوا الكفايات الإدارية والقيادية والأكاديمية والمهنية وتمكنهم من أدوارهم اللازمة لتحقيق أهداف القسم ذات الارتباط الوثيق بالأهداف العامة التي تصبو الجامعة إلى تحقيقها. فريئيس القسم يمثل القيادة الأكاديمية والإدارية بما تتضمنه من تعدد في المهام والأدوار المنوطة به مما يزيد من مسؤولياته فيواجه تحديات كثيرة ومتنوعة، فإن عمله ليس قاصراً على تسيير شؤون القسم تسييراً روتينياً، ومباشرة أعماله التنظيمية فقط؛ بل يجب أن يشتمل على جانبين متلازمين متكاملين في منظومة واحدة هما:

• الجانب الأكاديمي المتعلق بالعملية التعليمية وتطوير البرامج الأكاديمية وتطوير الأعضاء وتنمية مهاراتهم والشراكات المجتمعية والبحث العلمي، وهو الأساس الذي تبنى عليه الجامعة وموضوعها الرئيس الذي يعمل على

1. المقدمة

يُعد التعليم الجامعي أساس التقدم العلمي كونه من الركائز الأساسية في المجتمعات، وله الدور الرئيس في تقدم وتطور المجتمعات من خلال إعداد الكوادر البشرية علمياً وأكاديمياً وإدارياً، وتحمل الإدارة الجامعية أهمية كبيرة على المستوى العالمي والعربي والمحلي، لذا تزايدت الحاجة مع مرور الوقت لتحسين أدوارها وإسهامها في تطوير التعليم الجامعي لغرض تحقيق الكفاءة في استخدام الموارد والتوزيع الأفضل لها، وتحقيق الفاعلية والمساهمة في تطوير البناء التنظيمي والهيكل الإداري للجامعة. فالجامعة مؤسسة تربوية تعليمية تعمل على إثراء المعرفة وإعداد الكوادر البشرية المدربة والمؤهلة؛ فإنها تحتاج إلى إدارة سليمة تعمل على تحقيق أهدافها التي أنشئت من أجلها، فإن حسن اختيار أجهزتها الإدارية يعد أمراً في غاية الأهمية لتحقيق أهدافها التربوية التعليمية التي يتوقف إلى حد كبير إلى حسن كفاية الإدارة وقيادتها الإدارية.

فالإدارة الفاعلة في الجامعات هي الإدارة التي تتسم بالفاعلية والقدرة على التعامل مع الآخرين، والتأثير في الأفراد، واحترام الاختلاف في وجهات النظر، والعمل معهم لتحقيق الأهداف المنشودة، فالقيادة هي أساس العملية الإدارية؛ لأنها تؤدي دوراً فاعلاً في كل جوانب تلك العملية لتجعلها فاعلة باتجاه تحقيق أهدافها (إبراهيم والحريري وجمال، 2007). وتعتمد الجامعات في تنفيذ وظائفها وتحقيق أهدافها الرئيسية على نوع القيادات وكفاءتها، كونها تعد مؤسسات قيادية فكرية ومهنية، ابتداء من أعضاء هيئة التدريس إلى القيادات العليا في الجامعة مروراً برؤساء الأقسام الذين تقع عليهم أدوار متعددة في سير العمل الأكاديمي والإداري في الجامعة، ورؤساء الأقسام يواجهون مهمة صعبة من حيث احتياجات القسم

تحقيق أهدافه.

- الجانب الإداري المتمثل بالتخطيط واتخاذ القرار ومشاركة الآخرين وتنمية العلاقات الإنسانية. وهو المسؤول عن تهيئة المناخ المناسب لتحقيق المهام والأدوار المنوطة به.

وبناء على ذلك فرييس القسم هو القائد المسؤول عن سير العمل في قسمه وعن تطويره أمام عمادة الكلية، وهو الإداري الأكاديمي الذي له الخصائص المؤثرة في تعامله مع أفراد لهم أيضا خصائص وطموحات، وهو يواجه في قسمه تحديات ومشكلات متعددة (سعادة، 2003)، لذلك جاءت هذه الدراسة لمعرفة درجة وعي رؤساء الأقسام الأكاديميين بالأدوار المنوطة بهم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.

2. مشكلة الدراسة

نظرا لأهمية دور رئيس القسم الأكاديمي في الجامعة، كونه رأس الهرم في إدارة القسم وتنظيم أعماله وتحسين أدائه، وكذلك الطبيعة المتشابهة والمعقدة لدور رئيس القسم الأكاديمي، وأهمية توضيح الأدوار والمهام والنشاطات التي يقوم بها، خاصة في ظل ضبابية الوصف الوظيفي وقلة البرامج التدريبية لإعداد من سيتولى هذا المنصب، وظهور أدوار جديدة ومتداخلة نتيجة التطورات الإدارية والأكاديمية المستمرة وتلبيتها، مما تثير تصورات غير محددة عن الأدوار والمهام المنوطة برئيس القسم التي تعوقه عن أداء بعض الأدوار والمهام وتنفيذ بعض الواجبات الملغاة على عاتقه، فقد أصبحت الحاجة ملحة لدراسة الأدوار والمسؤوليات الإدارية والأكاديمية التي ينبغي أن يمارسها رؤساء الأقسام وبما يساهم في توفير بيانات واقعية لتوعية رؤساء الأقسام بالأدوار والمهام المتوقع منهم ممارستها، وتطوير العمل الإداري والأكاديمي داخل المؤسسات التعليمية، خاصة وأن معظم الأدبيات والدراسات العلمية النظرية والميدانية التي توافرت للباحثين كدراسة (البيط، 2016)، ودراسة (العلي، 2016)، ودراسة (الطراونة، 2012)، ودراسة (الشهري، 2017)، ودراسة تيريزا (Thersa، 2017)، ودراسة ثي (Thi، 2012)، التي تبين ضعف الفهم الدقيق والواضح لأدوار رئيس القسم الأكاديمي والمهام الوظيفية المنوطة به، وعدم الاتفاق عليها، وقد أدى هذا إلى وجود قصور في ممارسة رئيس القسم لدوره الإداري والأكاديمي. وبما أن نجاح رئيس القسم في أدائه لأدواره الإدارية والأكاديمية يتوقف بدرجة أساسية على مدى إلمامه ومعرفته لهذه الأدوار، وإلى وجود وصف وظيفي واضح ومكتوب لطبيعة عمل رئيس القسم الأكاديمي ومهامه، فكان لا بد من تسليط الضوء على معرفة درجة وعي رؤساء الأقسام الأكاديميين بالأدوار المنوطة بهم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.

3. أسئلة الدراسة

سعت الدراسة للإجابة عن:

- ما درجة وعي رؤساء الأقسام الأكاديميين بالأدوار المنوطة بهم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجة وعي رؤساء الأقسام الأكاديميين بالأدوار المنوطة بهم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل تعزى لمتغيرات (النوع، الرتبة الأكاديمية، الخبرة، الكلية)؟

4. أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة بما يأتي:

- التعرف على درجة وعي رؤساء الأقسام الأكاديميين بالأدوار المنوطة بهم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.
- التعرف على درجة اختلاف آراء أفراد الدراسة لدرجة وعي رؤساء الأقسام الأكاديميين بالأدوار المنوطة بهم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل تعزى لمتغيرات (النوع، الرتبة الأكاديمية، الخبرة، الكلية).

5. أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

- إن أهمية هذه الدراسة تبرز من خلال الأهمية البالغة للمجتمع الذي طبق عليه وهو رؤساء الأقسام الأكاديميين، لما يتمتعون به من مكانة مهمة في الجامعة، ودور كبير في نجاح العملية التعليمية العلمية.
- في حدود علم الباحثين لم تجر أي دراسة تبحث درجة وعي رؤساء الأقسام الأكاديميين بالأدوار المنوطة بهم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- قد توجه انتباه وحدات الجامعة المعنية بتطوير الممارسات الإدارية والأكاديمية لرؤساء الأقسام، وتوجيههم بإعداد البرامج التدريبية والتطويرية في مجال الأدوار المنوطة برؤساء الأقسام الأكاديميين.
- يمكن أن توفر هذه الدراسة معلومات تقدم تغذية راجعة للقيادات في الجامعات عن مستوى ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية لأدوارهم، وما لهذه الأدوار من أهمية في تطوير الأقسام الأكاديمية وانعكاسها على أداء الجامعة ككل.

6. حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على:

- **حدود الموضوع:** اقتصر البحث على دراسة درجة وعي رؤساء الأقسام الأكاديميين بالأدوار المنوطة بهم من حيث: (اتخاذ القرار ومشاركة الآخرين، العلاقات الإنسانية، التخطيط، تطوير البرامج الأكاديمية، تطوير الأعضاء وتنمية مهاراتهم، الشراكات المجتمعية والبحث العلمي).
- **حدود بشرية:** أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.
- **حدود مكانية:** تم تطبيق الدراسة الحالية في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.
- **حدود زمنية:** طبق هذا البحث خلال العام الدراسي 2019 – 2020م

7. مصطلحات الدراسة

تتمثل مصطلحات البحث الحالي في:

- **رئيس القسم الأكاديمي:** هو كل شخص يحمل درجة الدكتوراة وبرتية أستاذ أو أستاذ مشارك أو أستاذ مساعد، ويعين بقرار من رئيس الجامعة بناء على تنسيب من عميد الكلية. ويعرف إجرائياً بأنه الشخص المعين رسمياً من قبل رئاسة الجامعة ليكون المسؤول عن تنفيذ السياسة العامة للقسم وإدارة شؤونه العلمية والإدارية والمالية، إلى جانب كونه عضو هيئة تدريس يقوم بالتدريس في كلية من كليات جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.
- **أدوار رئيس القسم الأكاديمي:** هي مجموعة من الأنشطة والعمليات والمسؤوليات التي يقوم بها رئيس القسم بصورة مباشرة في المجالات الآتية: (التخطيط، التنظيم، التوجيه، القيادة، والاتصالات وتنمية العلاقات، التدريب والنمو المهني، المناهج والتدريس، البحث العلمي وخدمة المجتمع، التقويم والمتابعة) (الجراحشة والمقابلة، 2019: 409). وتعرف إجرائياً بأنها المهام الأكاديمية والإدارية التي يقوم بها رئيس القسم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في المجالات التالية: (اتخاذ القرار ومشاركة الآخرين، العلاقات الإنسانية، التخطيط، تطوير البرامج الأكاديمية، تطوير الأعضاء وتنمية مهاراتهم، الشراكات المجتمعية والبحث العلمي) وتقاس باستجابة أفراد الدراسة عن فقرات استبانة درجة وعي رؤساء الأقسام الأكاديميين بالأدوار المنوطة بهم المستخدمة في هذه الدراسة.
- **درجة الوعي:** تعرف إجرائياً بأنها درجة الإدراك القائم والمعرفة المكتسبة لرئيس القسم تجاه أدواره. وتقاس باستجابة أفراد الدراسة عن فقرات استبانة درجة وعي رؤساء الأقسام الأكاديميين بالأدوار المنوطة بهم في هذه الدراسة.

8. الإطار النظري

يعد التعليم العالي من الأدوات الأساسية التي لها تأثير مباشر على أداء المؤسسات التعليمية وتمكينها من تحقيق أهدافها التي تساهم في تكوين المجتمع وبلورة ملامحه في الحاضر والمستقبل، فالتعليم العالي بمختلف مؤسساته يؤدي دوراً مهماً في حياة الأمم والشعوب، فهو يصنع حضارتها ويرسم مستقبلها (محسن، 2011). وتعد الجامعات والكليات التابعة للتعليم العالي مؤسسات قيادية وفكرية ومهنية، تعتمد في تنفيذ وظائفها وتحقيق أهدافها الرئيسية على نوع القيادات وفعاليتها من القيادات العليا والإدارات التنفيذية متمثلة برؤساء الأقسام الذين تقع عليهم أدوار

متعددة.

- رفع مستوى الجودة وتطوير مخرجاتها.
- تنفيذ ومتابعة قرارات مجلس القسم.
- القيام بما يفوض إليه من صلاحيات من قبل عميد الكلية.
- الرفع لعميد الكلية كل ما يقع من عضو هيئة التدريس من إخلال بالواجبات المطلوبة أو أي مخالفات أخرى.
- تقديم تقرير عن سير الدراسات العليا في القسم إلى عميد الكلية وعميد الدراسات العليا في نهاية كل عام دراسي.

ومن خلال اطلاع الباحثين على الأدبيات المتعلقة بأدوار ومسؤوليات رئيس القسم، توصل الباحثان إلى أن رؤساء الأقسام الأكاديمية تناط بهم أدوار ومسؤوليات أكاديمية وإدارية عدة تلخص فيما يلي:

- **أدوار ومسؤوليات أكاديمية:** تتمثل في استقطاب المتميزين من أعضاء هيئة التدريس، وتطويرهم وتنمية مهاراتهم من خلال وضع خطة تطوير مهني لهم بناء على احتياجاتهم الوظيفية ومستوى أدائهم، والعمل على تطوير البرامج الأكاديمية من خلال مناقشة الدورية لتقارير المقررات والبرامج ونتائج القياس، ووضع استناد لها خططاً للتجسين وبتابع تنفيذها. والعمل على تحديد أساليب التدريس والتقييم، وعقد الشراكات المجتمعية وتشجيع الأعضاء على البحث العلمي.
- **أدوار ومسؤوليات إدارية:** تتمثل في رسم الخطط للقسم، والتأكد من حسن سير العملية التعليمية، وعقد الاجتماعات الدورية ومتابعة أعضاء هيئة التدريس، ومتابعة المهام الموكلة إليهم وتحديد السياسات العلمية والبحثية، واتخاذ القرار الإداري السليم المبني على الأسلوب العلمي، ومشاركة العاملين في عملية صنع القرار، والعمل على تحديد وتوصيف الوظائف المنوط بها أعضاء هيئة التدريس ومتابعة اللجان المختلفة. وتوفير الجو المثالي للتعامل مع إطار العلاقات الإنسانية بالقسم، وتعزيز روح العمل الجماعي والتعاون بين الأعضاء.

بناء على ما سبق يمكن الإشارة إلى أن وظيفة رئيس القسم تعد من أهم الوظائف في الهيكل التنظيمي بالكليات والجامعات، وأن رئيس القسم يأخذ دوراً في مجال إدارة القسم وتحقيق أهدافه، فهو المسؤول عن إدارة قسمه، وتسيير أموره، وعليه تقع المسؤولية المباشرة في تحقيق أهداف القسم. ورئيس القسم يمثل القيادة الأكاديمية والإدارية المنوطة بإدارة شؤون القسم الأكاديمية والفنية، ويتحمل المسؤوليات الهامة والمتنوعة كلها، فلا من أن يكون لديه تصور واضح وشامل لطبيعة عمله ومهامه وواجباته، وأن تتوافر فيه مهارات إدارية وأكاديمية وصفات شخصية تؤهله للعمل بكفاءة واقتدار لتحقيق أهداف القسم.

9. الدراسات السابقة

قام الباحثان بعرض مجموعة من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، وتم ترتيبها زمنياً من الأقدم إلى الأحدث، وفيما يلي وصف لهذه الدراسات:

ولتأكيد أهمية مهام رئيس القسم فقد هدفت دراسة الحجيلي (2010) إلى التعرف على آراء رؤساء الأقسام الأكاديمية في جامعة دمار نحو مهامهم، وتحديد مدى وجود اختلافات في تلك الآراء، وقد صمم الباحث استبانة من (96) مهمة موزعة على (8) مجالات أساسية، تم تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من (31) رئيس قسم، أظهرت نتائج الدراسة أن (87) مهمة من المهمات الإدارية البالغ عددها (96) مهمة أدرك رؤساء الأقسام الأكاديمية أنها هامة في تحقيق أهداف أقسامهم مرتبة على النحو الآتي: (الاتصالات وتنمية العلاقات المتبادلة، والتنظيم، والتخطيط، والقيادة والتوجيه، والمتابعة والتقييم، والمناهج والتدريس، والبحث العلمي وخدمة المجتمع، والتدريب والنمو المهني)، في حين أن (9) مهمات فقط من المهمات الإدارية لم يدرك رؤساء الأقسام أنها هامة في تحقيق أهداف أقسامهم.

ولتأكيد ذلك هدفت دراسة تشاد (2012) (Chad) إلى التعرف على كيفية توفير معايير لمتابعة وتقييم أدوار رئيس القسم، وتعزيز النجاح في الأدوار المتعددة لرؤساء الأقسام، فقد دعت العديد من مؤسسات التعليم العالي رؤساء الأقسام إلى توفير إدارة الجودة والقيادة للأقسام الأكاديمية استجابة لمرحلة ما بعد الثانوية التي تتسم بالتعقيد والتنافسية، حيث تقوم العديد من الجامعات بإجراء تعديلات على الجوانب الوظيفية للتأكد من هيكليتها بطريقة تسمح لشاغليها بتوفير إدارة الجودة والقيادة، مع ذلك فإن معظم المؤسسات لا تولي سوى القليل من الاهتمام لتقييم التغييرات

تدار الأعمال الإدارية والتعليمية في الجامعات بطريقة جماعية تمثل فيها الأقسام الأكاديمية حجر الأساس، وهذا ما يراه ديفيد (David, 2006) (المخلافي، أبو بكر، المخلافي، 2004) بقولهما إن القسم الأكاديمي يؤدي دوراً مهماً في حياة المؤسسات التعليمية، ولا سيما أن (80%) من القرارات الإدارية يتم إنجازها على مستوى القسم. فمن هنا فإن على رؤساء الأقسام الأكاديميين أن يكونوا على وعي بأدوارهم الإدارية والأكاديمية لتحقيق أهداف القسم ذات الارتباط الوثيق بالأهداف العامة التي تصبو الجامعة إلى تحقيقها. حيث تشكل الأقسام الأكاديمية في الجامعة أو الكلية وحدة إدارية وعلمية أساسية تتضمن مجموعة من الطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس والإداريين، وتعد مستقلة نسبياً، وذات مسؤولية مباشرة عن التعلم والبحث والتطبيق في مجال معرفي متخصص أو مجموعة من التخصصات المعرفية المتقاربة، فهي الوحدة التنظيمية الأساسية في مؤسسات التعليم من جامعات وكليات، لذلك يقع على عاتقها الدور الرئيس في تحقيق أهداف تلك المؤسسات في نشر المعرفة وتنميتها عن طريق البحث وتطبيقها في خدمة المجتمع (العمرى، 1998).

إن رؤساء الأقسام في الجامعات يؤدون دوراً مهماً في نجاح العملية التربوية وتحقيق المهمات الموكلة بها، كما أنهم يمسكون بزمام الأمور القيادية في أصغر وحدة تنظيمية في الجامعات، فعلى مدى قدرتهم في إنجاز واجباتهم الإدارية والأكاديمية يتوقف نجاح القسم في أداء وظائفه وأدواره في تحقيق الأهداف (الطراونة، 2012). لذا قدرات واستعدادات رئيس القسم من الأركان المهمة التي تحدد كفاءة القسم، الأمر الذي يجعل دوره يقوم على الكثير من التحديات التي لا يستطيع تخطيها، إلا إذا كان يمتلك الكفايات اللازمة التي تمكنه من القيام بأدواره ومهامه تجاه القسم وصولاً إلى تحقيق الأهداف المرجوة.

يقوم رئيس القسم بالأدوار الأكاديمية والإدارية، فهو يتولى الإشراف المباشر على الفعاليات والأنشطة، ويمارس التخطيط ويضع برامج تنفيذها ويوفر الموارد لها ويتابع ويقوم بمستويات تحقيق أهدافها، ويمارس الأدوار اللازمة للممارسات الأكاديمية، وقد حدد الدليل الإرشادي للمهام التنظيمية والصلاحيات للكليات ومعاهد الجامعة في جامعة الملك سعود مهام ومسؤوليات رئيس القسم (2010):

8.1.1. المهام الأكاديمية

وتتمثل في:

- تقديم تقرير واف عن الرحلة العلمية للمبتعث إذا كانت داخل المملكة وتحت إشراف القسم، ورفعها إلى مجلس الكلية.
- الإشراف على سير العملية التعليمية وتنفيذ خططها وتطوير برامجها الأكاديمية في القسم.
- تطبيق نظم ولوائح الجودة والتقييم والاعتماد الأكاديمي.
- الإشراف على مختلف النشاطات الطلابية بالقسم.
- مراقبة أداء الامتحانات، وضبط النظام داخل القسم.
- الإشراف على عملية التطوير الأكاديمي لبرامج القسم.
- إعداد تقرير سنوي شامل عن سير الدراسة والأداء الأكاديمي والإداري والبحثي في القسم ورفعها إلى عميد الكلية.
- الإشراف على استقطاب أعضاء هيئة التدريس بالقسم.
- رفع تقرير لجنة مناقشة الرسائل العلمية إلى عميد الدراسات العليا.

8.1.2. المهام الإدارية والمالية: ويتمثل في

- رئاسة مجلس القسم والإشراف على تنظيم شؤونه والدعوة لحضور جلساته وتنفيذ قراراته وإرسال محاضر جلساته إلى عميد الكلية.
- تحقيق الأهداف والسياسات العليا في الجامعة.
- تنفيذ قرارات مجلس الكلية فيما يتعلق بالقسم.
- الإشراف على إعداد الخطط للقسم ومتابعة تنفيذها.
- إدارة شؤون القسم التعليمية والبحثية والإدارية والمالية.
- تطوير القسم إدارياً وأكاديمياً وبحثياً.
- تنسيق وتطوير علاقات القسم داخل الجامعة وخارجها.
- الإشراف على توفير كل متطلبات القسم التعليمية والبحثية والإدارية والمالية.

رؤساء الأقسام قبل حيازة شهادة الإجازة في التدريس الجامعي، وأن هناك مجموعة من المهارات التي لا بد من توافرها في رئيس القسم من أهمها الدافعية لتطوير الأعضاء المستجدين، كذلك أكدت الدراسة على أهمية دور رؤساء الأقسام في بناء الأقسام ذات التميز العلمي وتطوير ثقافة المنظمة البحثية.

وأجرى البطي (2016) دراسة بهدف التعرف على الكفايات القيادية التي يجب أن يمتلكها رؤساء الأقسام الأكاديمية في جامعة حائل ودرجة امتلاكهم لها وأهميتها لديهم. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي معتمداً على استبانة لجمع البيانات تكونت من (52) فقرة موزعة على (6) مجالات. قام الباحث بتطبيقها على عينة من رؤساء الأقسام في جامعة حائل بلغت (24) عضواً. وقد توصل البحث إلى نتائج أهمها أن درجة امتلاك الكفايات القيادية لرؤساء الأقسام جاءت بدرجة عالية، بينما جاءت درجة الاهتمام لديهم عالية جداً. وقد أوصى الباحث بتعزيز قدرات رؤساء الأقسام الأكاديمية من خلال عقد الدورات التدريبية في القيادة العليا الأكاديمية.

وكذلك سعت دراسة العلي (2016) للتعرف على مستوى واقع الأداء الإداري لدى رؤساء الأقسام في كليات العلوم التربوية في الأردن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ولتحقيق ذلك أعد مقياس تم التأكد من صدقه وثباته يتكون من (44) فقرة توزعت على (7) مجالات. وتم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (167) عضو هيئة تدريس في الجامعات الحكومية والخاصة. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تقدير أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل كان بدرجة متوسطة، حيث جاء مجال العلاقات الإنسانية في المرتبة الأولى بدرجة تقدير عالية، بينما جاءت مجالات القيادة الإدارية، واتخاذ القرار، والتخطيط والتنظيم، والتقييم والمتابعة، والنمو العلمي والمهني، وشؤون الطلبة بدرجة تقدير متوسطة.

وهدفت دراسة (المزين، 2016) إلى التعرف على واقع المشكلات الأكاديمية والإدارية في الجامعة الإسلامية في غزة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وسبل الحد منها، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (104) من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الإسلامية في غزة، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس لواقع المشكلات الأكاديمية، والإدارية تعزى إلى متغير نوع الكلية، وذلك لصالح العلوم التطبيقية، وكذلك متغير الرتبة الأكاديمية لصالح أفراد العينة الذين هم في رتبة أستاذ مساعد، أو مشارك، ومتغير سنوات الخدمة، وذلك لصالح أفراد العينة الذين سنوات خدمتهم أقل من (4) سنوات. وأشارت كذلك بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس لواقع المشكلات الأكاديمية، والإدارية تعزى إلى متغير عمر عضو هيئة التدريس.

وقام الشهري (2017) بدراسة في جامعة الطائف هدفت إلى التعرف على درجة توافر المهارات القيادية الإنسانية والفنية والإدارية والفكرية السائدة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والتعرف على أثر التخصص والنوع والخبرة والجنس في تقدير مستوى المهارات القيادية: (الإنسانية، والفنية، والإدارية، والفكرية)، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف، وشملت عينة الدراسة من (220) عضواً تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية، وتحقيقاً لأهداف الدراسة استخدمت استبانة للتعرف على درجة توافر المهارات القيادية لدى رؤساء الأقسام للمهارات الإنسانية والإدارية والفنية والفكرية من وجهة نظر أفراد العينة جاءت بدرجة عالية في جميع المؤشرات، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائية حول درجة ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية للمهارات: (الإنسانية، والفنية، والإدارية) حسب الجنس، في حين جاءت دالة إحصائية للمهارات الفكرية، ودرجة ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية للمهارات: (الإنسانية، والفنية، والإدارية) حسب الكلية، في حين جاءت دالة

التي أجرتها على منصب رئيس القسم. فقد تناولت هذه الدراسة مبادرة في جامعة ماونت رويال (Mount Royal) في كندا:

وضع إطار تقييم لتقييم التغييرات الشاملة التي تم إجراؤها على منصب رئيس القسم.

جمع البيانات لتقييم المقاييس من خلال القيام بعمل المسوحات عبر الإنترنت والمقابلات وجمع إحصاءات الموارد البشرية، وتشمل المقاييس الناتجة لإطار التقييم: (القيادة الأكاديمية، والرضا الوظيفي، والاحتفاظ، واستمرارية القيادة)، والتي يتم طرحها على أنها معايير لنجاح رئيس القسم، يستخدم المؤلف تجربة جامعة ماونت رويال (Mount Royal) في كندا كحالة لتوضيح الآثار المحتملة للمؤسسات التي تشاطرها الرأي.

فقد أجرى الطراونة (2012) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى فاعلية أداء رؤساء الأقسام الأكاديمية في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس البالغ عددهم (718) عضواً وشملت العينة التي اختيرت بطريقة عشوائية على (115) عضو هيئة تدريس، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت استبانة فاعلية الأداء التي طورها الباحث، أظهرت نتائج الدراسة أن هناك درجات مرتفعة من الأداء في المجال الإداري الفني لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية، ودرجات متوسطة في مجالات التدريس والتعليم والبحث العلمي والبيئة وخدمة المجتمع. كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال العمل والبحث العلمي بين الكليات الإنسانية والعلمية لصالح الكليات العلمية، وحسب متغير الجنس لصالح الذكور، ولم يظهر أن هناك فروقا تبعاً للكلية والجنس في المجالات الأخرى، كما لم يظهر أن هناك فروقا في جميع المجالات تبعاً للرتبة الأكاديمية والخبرة لدى أعضاء هيئة التدريس.

أما ثي (2012) فقد أجرى دراسة نوعية هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لرؤساء الأقسام في إحدى الجامعات المنشأة حديثاً في فيتنام، كخطوة أولى في إعداد برنامج للتطوير المهني. ولتحقيق هدف الدراسة تم تحليل الوثائق والمقابلات مع (24) من رؤساء الأقسام، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن رؤساء الأقسام لديهم احتياجات تدريبية في: (المعارف والمهارات الإدارية العامة، وأدوار رؤساء الأقسام، وإجادة اللغة الإنجليزية، ومهارات أساليب البحث). وتؤكد نتائج الدراسة أهمية حصر الاحتياجات التدريبية لرؤساء الأقسام من الجامعة وأوصت الدراسة إلى أن الاحتياجات التدريبية لرؤساء الأقسام تعتمد على السياق والكفاءات.

وهدفت دراسة الربيعي (2013) إلى بناء معايير لتقويم المهام الإدارية والأكاديمية لرؤساء الأقسام في جامعة بغداد في ضوء جودة التعليم، ولتحقيق أهداف الدراسة، ومن خلال اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة قام ببناء (9) معايير لتقويم المهام الإدارية والأكاديمية لرؤساء الأقسام، وتحقيقاً لأهداف الدراسة طبق الباحث المعايير على عينة بلغت (87) رئيس قسم من أقسام كليات جامعة بغداد. وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها إيجابية استعمال رؤساء الأقسام هذه المهام في أداء مهام الإدارية والأكاديمية باختلاف اختصاصهم وسنوات الخدمة لديهم، ووجود أفضلية لرؤساء الأقسام في التخصص العلمي في المهام: (التخطيط، والتنظيم، والقيادة، والبحث العلمي)، ووجود أفضلية لرؤساء الأقسام ذوي الخدمة أكثر من (4) سنوات في مهام (التنظيم، والقيادة، والتوجيه، واتخاذ القرار).

وتأتي دراسة بورسيو (2016) (Pourcau) التي تناولت المهارات اللازمة لرؤساء أقسام علوم الأحياء في الكليات العلمية في بعض الجامعات الأمريكية لتحقيق التميز العلمي، وتحقيقاً لهدف الدراسة تم إجراء مقابلات مع عدد من أعضاء هيئة التدريس في (6) أقسام لتخصص العلوم الحياتية في الكليات العلمية، وقد بين الباحث أنه لكي تكون هذه الأقسام قادرة على التنافس الأكاديمي على المستوى الدولي، لا بد من توافر مجموعة من المهارات القيادية لدى القائمين على إدارتها من أجل تعزيز الإنتاج البحثي، ودعم أعضاء هيئة التدريس المستجدين في فترة التوجيه قبل حصولهم على رخصة التدريس الجامعي، وقد كشفت الدراسة عن أهمية الإشراف على

عشوائية بسيطة اشتملت على (492) عضو هيئة تدريس اختيرت بناء على متغيرات الدراسة (النوع، والكلية، والرتبة الأكاديمية، والخبرة). تم تطبيق الاستبانة على عينة بلغت (838)، تمكن الباحثان من استرجاع (492) استبانة بعد استبعاد الاستبانات غير صالحة للتحليل لعدم استكمالها للبيانات المطلوبة، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات: (النوع والكلية والرتبة الأكاديمية والخبرة).

جدول (1): التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

النوع	الصفات	التكرار	النسبة
النوع	ذكر	137	27.8
	انثى	355	72.2
الكلية	إنسانية	298	60.6
	علمية	194	39.4
الرتبة الأكاديمية	محاضر	144	29.3
	أستاذ مساعد	252	51.2
الخبرة	أستاذ مشارك	65	13.2
	أستاذ	31	6.3
	5 سنوات فأقل	131	26.6
	أكثر من 5 إلى 10 سنوات	145	29.5
	أكثر من 10 سنوات	216	43.9
	المجموع	492	100.0

10.3. أداة الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة قام الباحثان بإعداد استبانة اشتملت على (29) فقرة موزعة على ست مجالات: (اتخاذ القرار ومشاركة الآخرين (4 فقرات)، العلاقات الإنسانية (4 فقرات)، التخطيط (8 فقرات)، تطوير البرامج الأكاديمية (4 فقرات)، تطوير الأعضاء وتنمية مهاراتهم (4 فقرات)، الشراكات المجتمعية والبحث العلمي (5 فقرات))، خلال مقياس ثلاثي متدرج: (مرتفع، متوسط، منخفض). وقد مرت الاستبانة بعدة مراحل حتى وصلت إلى شكلها النهائي، وهذه المراحل هي:

- **المرحلة الأولى:** تم الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وذلك للاستفادة منها في تحديد مجالات الاستبانة، وصياغة الفقرات التي تمثل كل مجال.
- **المرحلة الثانية:** تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على عدد من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، وذلك للتأكد من دقة وصحة فقرات الاستبانة، ومدى وضوحها، وملئمة فقراتها لمجالاتها.

10.4. صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق المحتوى لأدوات الدراسة بعرضها على (4) من المحكمين المختصين ممن يحملون شهادة الدكتوراه في تخصص الإدارة التربوية وعلم النفس والمناهج والتحليل الإحصائي، للتحقق من صدق محتواها، وتم الأخذ بملاحظاتهم وإجراء التعديلات لصياغة فقرات الاستبانة لتكون أكثر وضوحاً وفهماً.

10.5. ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا للمجالات والأداة ككل، إذ بلغت قيمته لأدوار رئيس القسم ككل (0.96)، واعتبرت هذه النسب مناسبة لغايات هذه الدراسة، والجدول (2) يوضح معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا:

جدول (2): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا للمجالات والدرجة الكلية

عدد العبارات	الاتساق الداخلي	المجال
4	0.93	اتخاذ القرار ومشاركة الآخرين
4	0.92	العلاقات الإنسانية
8	0.94	التخطيط
4	0.93	تطوير البرامج الأكاديمية
4	0.90	تطوير الأعضاء وتنمية مهاراتهم
5	0.91	الشراكات المجتمعية والبحث العلمي
29	0.96	الدرجة الكلية

10.6. المعيار الإحصائي:

تم اعتماد سلم ليكرت الثلاثي لتصحيح أداة الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الثلاث: (منخفض، متوسط، مرتفع)، وهي تمثل رقمياً (1، 2، 3) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج: من (1.00-1.66) منخفض، ومن (1.67-2.33) متوسط، ومن (2.34-3.00) مرتفع.

إحصائياً للمهارات الفكرية، ودرجة ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية للمهارات: (الإنسانية، والفنية، والإدارية) حسب متغير عدد سنوات الخبرة في حين جاءت دالة إحصائياً للمهارات الفكرية وكانت النتائج لصالح الخبرة الأكبر.

وأجرت تيرزا (Teresa, 2017) دراسة نوعية بحثت القيادة التعليمية في مدارس مختارة في مقاطعة ليمبوبو (Limpopo) في جنوب أفريقيا بهدف التعرف على كيفية فهم رؤساء الأقسام لدورهم القيادي التعليمي وكيف يقودون المعلمين في أقسامهم؟ وماذا يفعلون لضمان التعلم والتعليم الفعال؟ ولتحقيق هدف الدراسة تم إنشاء البيانات باستخدام مقابلات شبه منظمة من (9) من رؤساء الأقسام. وكشفت نتائج الدراسة أن رؤساء الأقسام ينظرون إلى مسؤولياتهم القيادية التربوية على أنها مهمة موجبة نحو التركيز على مراقبة عمل المعلمين ومتابعتهم، وشملت أساليبهم القيادية على أسلوب النمذجة وتحفيز المعلمين وإقامة علاقات جيدة بين الأشخاص، وأن هناك اختلاف في الاستراتيجيات المستخدمة من قبل رؤساء الأقسام تختلف بسبب عدم وجود تدريب موحد.

9.1. التعقيب على الدراسات السابقة:

تبين من استعراض الدراسات السابقة كدراسة العلي (2016)، ودراسة البطي (2016)، ودراسة المزين (2016)، ودراسة الطراونة (2012)، ودراسة الربيعي (2013)، ودراسة تشاد (Chad, 2012)، ودراسة تيرزا (Teresa, 2017)، أنها هدفت إلى التعرف على مستوى واقع الأداء الإداري لدى رؤساء الأقسام، وفعالية أداءهم وبناء معايير لتقييم المهام الإدارية والأكاديمية، وكيفية توفير معايير لمتابعة وتقييم أدوارهم، وتحديد الاحتياجات التدريبية من أجل إعداد برامج التطوير المهني، والمشكلات الأكاديمية والإدارية لرئيس القسم، مما يدل على أهمية الأدوار التي يقوم بها رؤساء الأقسام المتنوعة والمتعددة، ولما لها من تأثير على الإنجاز في جميع المستويات في القسم والجامعة ككل؛ لذلك فإنها تندرج تحت محورين رئيسيين ومهمين هما: الدور الأكاديمي والدور الإداري، وكذلك اتفاقها على أهمية الدور الذي يلعبه رؤساء الأقسام الأكاديمية في تحقيق الأهداف المنشودة لأقسامهم، إذ يمثلون مفتاح نجاح تلك الأقسام وانطلاقها نحو تحقيق أهدافها وتأكيداتها صعوبة الأدوار التي يقوم بها رؤساء الأقسام، وحاجتهم إلى قدرات ومؤهلات معينة، بالإضافة إلى الخبرة والتدريب، وأهمية أن يكون رئيس القسم ملماً بأدواره المنوطة به.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري وتفسير النتائج ومناقشتها، وتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناول بعض الأدوار والجوانب المتعلقة بعمل رئيس القسم الأكاديمي في الجامعة كدراسة الشهري (2017)، ودراسة البطي (2016)، ودراسة الطراونة (2012)، ودراسة تشاد (Chad, 2012)، وتمتاز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها تتناول بشكل مباشر درجة وعي رؤساء الأقسام الأكاديميين بالأدوار المنوطة بهم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، للوقوف على أهمية هذه الأدوار، ومن ثم تقديم التوصيات التي تعمل على تطوير دورهم الأكاديمي والإداري، مما ينعكس بشكل إيجابي على سير العمل الأكاديمي والإداري والخدمات المجتمعية والمهام والاستشارات البحثية المختلفة التي تقوم بها الأقسام في هذه الجامعة.

10. الطريقة والإجراءات

10.1. منهج الدراسة:

استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي وذلك لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها، وحسب هذا المنهج سيتم استعراض درجة وعي رؤساء الأقسام لأدوارهم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

10.2. مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل البالغ عددهم (3387)، قام الباحثان بأخذ عينة

10.7. متغيرات الدراسة:

يوضح ذلك.

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة والتابعة الآتية:

10.7.1. المتغيرات المستقلة: وتشمل:

- النوع وله فئتان: ذكر، أنثى.
- الكلية ولها فئتان: علمية، إنسانية.
- الرتبة الأكاديمية ولها أربعة مستويات: محاضر، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ.
- الخبرة ولها ثلاثة مستويات: (5 سنوات فأقل)، (أكثر من 5 إلى 10 سنوات)، (أكثر من 10 سنوات)

10.7.2. المتغير التابع:

درجة وعي رؤساء الأقسام الأكاديميين بالأدوار المنوطة بهم: (العلاقات الإنسانية، تطوير البرامج الأكاديمية، اتخاذ القرار ومشاركة الآخرين، التخطيط، تطوير الأعضاء وتنمية مهاراتهم، الشراكات المجتمعية والبحث العلمي).

10.8. الأساليب الإحصائية:

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" وتحليل التباين الأحادي واستخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه، ومعامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرو نباخ ألفا.

11. نتائج الدراسة وتفسيرها

11.1. السؤال الأول:

ما درجة وعي رؤساء الأقسام الأكاديميين بالأدوار المنوطة بهم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة وعي رؤساء الأقسام الأكاديميين بالأدوار المنوطة بهم (اتخاذ القرار ومشاركة الآخرين، العلاقات الإنسانية، التخطيط، تطوير البرامج الأكاديمية، تطوير الأعضاء وتنمية مهاراتهم، الشراكات المجتمعية والبحث العلمي) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، والجدول (3) أدناه يوضح ذلك.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة وعي رؤساء الأقسام الأكاديميين بالأدوار المنوطة بهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	العلاقات الإنسانية	2.65	.614	مرتفع
2	4	تطوير البرامج الأكاديمية	2.59	.645	مرتفع
3	1	اتخاذ القرار ومشاركة الآخرين	2.58	.605	مرتفع
4	3	التخطيط	2.55	.636	مرتفع
5	5	تطوير الأعضاء وتنمية مهاراتهم	2.51	.670	مرتفع
6	6	الشراكات المجتمعية والبحث العلمي	2.50	.673	مرتفع
		الدرجة الكلية	2.56	.594	مرتفع

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.50-2.65)، حيث جاء مجال العلاقات الإنسانية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.65)، بينما جاء مجال الشراكات المجتمعية والبحث العلمي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.50)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (2.56).

11.2. السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجة وعي رؤساء الأقسام الأكاديميين بالأدوار المنوطة بهم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل تعزى لمتغيرات (النوع، الرتبة الأكاديمية، الخبرة، الكلية)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة وعي رؤساء الأقسام الأكاديميين بالأدوار المنوطة بهم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل حسب متغيرات: (النوع، الكلية، والرتبة الأكاديمية، الخبرة)، والجدول (4)

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة وعي رؤساء الأقسام الأكاديميين بالأدوار المنوطة بهم حسب متغيرات النوع، والرتبة الأكاديمية، الخبرة

المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
النوع	ذكر	2.57	.591	137
	أنثى	2.56	.596	355
الرتبة الأكاديمية	إنسانية	2.67	.496	298
	علمية	2.38	.684	194
الخبرة	محاضر	2.42	.720	144
	أستاذ مساعد	2.61	.536	252
النوع	أستاذ مشارك	2.62	.526	65
	أستاذ	2.71	.398	31
النوع	5 سنوات فأقل	2.53	.692	131
	أكثر من 5 إلى 10 سنوات	2.53	.599	145
النوع	أكثر من 10 سنوات	2.60	.524	216

يبين الجدول (4) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة وعي رؤساء الأقسام الأكاديميين بالأدوار المنوطة بهم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بسبب اختلاف فئات متغيرات النوع، والرتبة، والرتبة الأكاديمية، الخبرة، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" لكل من النوع والرتبة، وتحليل التباين الأحادي تبعاً لمتغيري الرتبة الأكاديمية والخبرة، والجدول أدناه يوضح ذلك.

11.2.1. النوع

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لمتغير (النوع) على درجة وعي رؤساء الأقسام الأكاديميين بالأدوار المنوطة

المجال	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
اتخاذ القرار ومشاركة الآخرين	ذكر	137	2.60	.591	.485	490	.628
	أنثى	355	2.57	.611			
العلاقات الإنسانية	ذكر	137	2.68	.570	.588	490	.557
	أنثى	355	2.64	.630			
التخطيط	ذكر	137	2.55	.650	-.056	490	.955
	أنثى	355	2.55	.632			
تطوير البرامج الأكاديمية	ذكر	137	2.57	.643	-.279	490	.780
	أنثى	355	2.59	.647			
تطوير الأعضاء وتنمية مهاراتهم	ذكر	137	2.53	.659	.598	490	.550
	أنثى	355	2.49	.675			
الشراكات المجتمعية والبحث العلمي	ذكر	137	2.50	.659	-.077	490	.939
	أنثى	355	2.51	.679			
الدرجة الكلية	ذكر	137	2.57	.591	.171	490	.864
	أنثى	355	2.56	.596			

يتبين من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغير النوع في جميع مجالات درجة وعي رؤساء الأقسام الأكاديميين بالأدوار المنوطة بهم وفي الدرجة الكلية.

11.2.2. الكلية

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لمتغير (الرتبة) على درجة وعي رؤساء الأقسام الأكاديميين بالأدوار المنوطة

المجال	الرتبة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
اتخاذ القرار ومشاركة الآخرين	إنسانية	298	2.67	.512	4.221	490	.000
	علمية	194	2.44	.704			
العلاقات الإنسانية	إنسانية	298	2.73	.531	3.414	490	.001
	علمية	194	2.54	.708			
التخطيط	إنسانية	298	2.68	.533	5.717	490	.000
	علمية	194	2.35	.726			
تطوير البرامج الأكاديمية	إنسانية	298	2.71	.539	5.295	490	.000
	علمية	194	2.40	.745			
تطوير الأعضاء وتنمية مهاراتهم	إنسانية	298	2.62	.587	4.906	490	.000
	علمية	194	2.33	.747			
الشراكات المجتمعية والبحث العلمي	إنسانية	298	2.64	.586	5.516	490	.000
	علمية	194	2.30	.746			
الدرجة الكلية	إنسانية	298	2.67	.496	5.415	490	.000
	علمية	194	2.38	.684			

يتبين من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغير (الرتبة) في جميع مجالات درجة وعي رؤساء الأقسام الأكاديميين بالأدوار المنوطة بهم وفي الدرجة الكلية، وكانت الفروق لصالح الكلية الإنسانية.

11.2.3. الرتبة الأكاديمية

أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالإجابة عن هذا السؤال، أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.50-2.65) بدرجة مرتفعة، حيث تشير نتائج الدراسة إلى أن درجة وعي رؤساء الأقسام الأكاديميين بأدوارهم كانت مرتفعة وذلك على مستوى كل دور من الأدوار الرئيسة على حدة، وهو ما يعكس إدراك رؤساء الأقسام لأهمية هذه الأدوار جميعها في تحقيق أهداف القسم الأكاديمي.

حيث جاء مجال العلاقات الإنسانية في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.65)، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن رئيس القسم يتعامل مع الأعضاء بلطف واحترام ويثني على جهودهم المميزة ويعزز روح العمل الجماعي والتعاون بينهم، كما إنه يشجع اللقاءات والمشاركة في المناسبات الاجتماعية والودية على مستوى القسم، ويعمل على المواءمة بين احتياجات الأعضاء الإنسانية وأهداف العمل. وجاء مجال تطوير البرامج الأكاديمية في المرتبة الثانية وبدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (2.59)، وذلك لأن رئيس القسم يوجه البرامج الأكاديمية لتحديد خصائص الخريجين ومخرجات التعلم، ويستخدمها أساساً ومنطلقاً لتطوير البرامج الأكاديمية، ويضع خططا للتطوير من خلال مناقشة التقارير الدورية للمقررات والبرنامج ونتائج القياس بمشاركة جميع المستفيدين. وجاء مجال الشراكات المجتمعية والبحث العلمي في المرتبة الأخيرة وبدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي بلغ (2.50)، ويعود ذلك إلى أن رئيس القسم يضع خطة مستقبلية للبحث العلمي في القسم تتواءم مع خطة البحث العلمي للجامعة، ويعمل على تشجيع الأعضاء على نشر أبحاثهم في أوعية نشر علمية محكمة تتفق مع سياسات وتطلعات الجامعة، وتوجيه أعضاء هيئة التدريس والطلبة على تقديم خدمات مجتمعية واستشارات علمية، كذلك السعي إلى عقد شراكات علمية وخدمية فاعلة مع مؤسسات المجتمع المختلفة.

وتعد هذه النتيجة واقعية، كون عملية إدارة القسم الأكاديمي وتوجيهه نحو تحقيق الأهداف المنشودة لا يمكن أن تتم بالشكل المطلوب دون أن يقوم رئيس القسم بأدواره. ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة؛ فقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (البيطي، 2016) التي توصلت إلى أن درجة امتلاك الكفايات القيادية لرؤساء الأقسام جاءت بدرجة عالية، بينما جاءت درجة الاهتمام لديهم عالية جداً، ودراسة (الشهري، 2017) التي أظهرت أن درجة ممارسة رؤساء الأقسام للمهارات الإنسانية والإدارية والفنية والفكرية من وجهة نظر أفراد العينة جاءت بدرجة عالية في جميع المؤشرات. ودراسة (العلي، 2016) التي كشفت أن مستوى تقدير أفراد عينة الدراسة في مجال العلاقات الإنسانية في المرتبة الأولى بدرجة تقدير عالية، بينما جاءت مجالات القيادة الإدارية، واتخاذ القرار، والتخطيط والتنظيم، والتقويم والمتابعة، والنمو العلمي والمهني، وشؤون الطلبة بدرجة تقدير متوسطة.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة تيريزا (Teresa، 2017) التي بينت أن رؤساء الأقسام ينظرون إلى مسؤولياتهم القيادية التربوية على أنها مهمة موجهة نحو التركيز على مراقبة عمل المدرسين ومتابعتهم. ودراسة ثي (Thin، 2012) التي كشفت عن أهمية حصر الاحتياجات التدريبية لرؤساء الأقسام من الجامعة. ودراسة بورسيو (Pourcau، 2016) التي كشفت عن أهمية الإشراف على رؤساء الأقسام قبل حيازة شهادة الإجازة في التدريس الجامعي، وأن هناك مجموعة من المهارات التي لا بد من توافرها في رئيس القسم من أهمها الدافعية لتطوير الأعضاء المستجدين.

12.2. مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجة وعي رؤساء الأقسام الأكاديميين بالأدوار المنوطة بهم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل تعزى لمتغيرات (النوع، الرتبة الأكاديمية، الخبرة، الكلية)؟

أشارت نتائج هذا السؤال إلى وجود تباين ظاهري في المتوسطات الحسابية

جدول (7): تحليل التباين الأحادي لمتغير الرتبة الأكاديمية على درجة وعي رؤساء الأقسام الأكاديميين بالأدوار المنوطة بهم والأداة ككل

المجال	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف الإحصائية	الدلالة
اتخاذ القرار ومشاركة الآخرين	بين المجموعات	4.737	3	1.579	4.398	.005
	داخل المجموعات	175.203	488	.359		
	الكلي	179.940	491			
العلاقات الإنسانية	بين المجموعات	4.451	3	1.484	4.013	.008
	داخل المجموعات	180.434	488	.370		
	الكلي	184.885	491			
التخطيط	بين المجموعات	5.393	3	1.798	4.538	.004
	داخل المجموعات	193.297	488	.396		
	الكلي	198.689	491			
تطوير البرامج الأكاديمية	بين المجموعات	3.573	3	1.191	2.894	.035
	داخل المجموعات	200.812	488	.412		
	الكلي	204.386	491			
تطوير الأعضاء وتنمية مهاراتهم	بين المجموعات	6.314	3	2.105	4.794	.003
	داخل المجموعات	214.233	488	.439		
	الكلي	220.547	491			
الشراكات المجتمعية والبحث العلمي	بين المجموعات	3.175	3	1.058	2.358	.071
	داخل المجموعات	219.015	488	.449		
	الكلي	222.190	491			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	4.433	3	1.478	4.270	.005
	داخل المجموعات	168.867	488	.346		
	الكلي	173.300	491			

يتبين من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تعزى للرتبة الأكاديمية في جميع المجالات وفي الأداة ككل باستثناء مجال الشراكات المجتمعية والبحث العلمي، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (8).

جدول (8): المقارنات البعدية بطريقة شفيه لمتغير الرتبة الأكاديمية

الرتبة الأكاديمية	المتوسط الحسابي	محاضر	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	أستاذ
الدرجة الكلية	2.42				
محاضر	2.61				
أستاذ مساعد	2.62	.19*			
أستاذ مشارك	2.62	.20	.01		
أستاذ	2.71	.30	.11	.10	

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

يتبين من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) بين فئة محاضر وفئة أستاذ مساعد وجاءت الفروق لصالح أستاذ مساعد في الدرجة الكلية.

11.2.4. الخبرة

جدول (9): تحليل التباين الأحادي لمتغير الخبرة على مجالات درجة وعي رؤساء الأقسام الأكاديميين بالأدوار المنوطة بهم

المجال	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف الإحصائية	الدلالة
اتخاذ القرار ومشاركة الآخرين	بين المجموعات	.811	2	.406	1.107	.331
	داخل المجموعات	179.129	489	.366		
	الكلي	179.940	491			
العلاقات الإنسانية	بين المجموعات	.666	2	.333	.883	.414
	داخل المجموعات	184.220	489	.377		
	الكلي	184.885	491			
التخطيط	بين المجموعات	.852	2	.426	1.053	.350
	داخل المجموعات	197.837	489	.405		
	الكلي	198.689	491			
تطوير البرامج الأكاديمية	بين المجموعات	.980	2	.490	1.178	.309
	داخل المجموعات	203.405	489	.416		
	الكلي	204.386	491			
تطوير الأعضاء وتنمية مهاراتهم	بين المجموعات	.470	2	.235	.522	.594
	داخل المجموعات	220.077	489	.450		
	الكلي	220.547	491			
الشراكات المجتمعية والبحث العلمي	بين المجموعات	.429	2	.215	.473	.623
	داخل المجموعات	221.761	489	.453		
	الكلي	222.190	491			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.584	2	.292	.827	.438
	داخل المجموعات	172.716	489	.353		
	الكلي	173.300	491			

يتبين من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تعزى لمتغير الخبرة في جميع مجالات درجة وعي رؤساء الأقسام الأكاديميين بالأدوار المنوطة بهم وفي الأداة ككل.

12. مناقشة النتائج

12.1. مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

ما درجة وعي رؤساء الأقسام الأكاديميين بالأدوار المنوطة بهم من وجهة نظر

الرحمن بن فيصل، الدمام، السعودية، 00966502786146.yaatum@iou.edu.sa

د. عتوم خريجة جامعة اليرموك، وأستاذ مشارك في الإدارة التربوية، ومديرة وحدة إدارة المخاطر والتخطيط الإستراتيجي، مدربة في عمادة إدارة الموارد البشرية في جامعة الأمام عبدالرحمن بن فيصل، وحاصلة على دبلوم في إعداد وتأهيل مدرّبين معتمدين متخصصين (TOT)، ومؤلفة كتاب إدارة المعرفة (بناء الذاكرة التنظيمية)، ونشرت في العديد من المجلات العربية والمجلات ذات معامل التأثير والمصنفة في (ISI) في المجالات الآتية: (المدرسة المجتمعية، القيادة التحولية، الإدارة بالتجوال، الإدارة الصفية، الذاكرة التنظيمية، الهوية التنظيمية، القيادة الاخلاقية، المشكلات الإدارية والأكاديمية لرؤساء الاقسام، التخطيط الاستراتيجي).

حسين محمد عتوم

كلية العلوم التربوية، جامعة جرش الأهلية، جرش، الأردن،
00966500328392.husseinatoum@hotmail.com

د. عتوم خريج جامعة اليرموك تخصص الإدارة التربوية، وأستاذ مساعد في الإدارة التربوية في كلية العلوم التربوية، جامعة جرش الأهلية، وحاصل على دبلوم في إعداد وتأهيل مدرّبين معتمدين متخصصين (TOT)، وحاصل على العديد من الدورات التدريبية في مجال الإدارة والقيادة والإبداع والعمل الجماعي، ومؤلف كتاب إدارة المعرفة (بناء الذاكرة التنظيمية). نشرت في العديد من المجلات العربية والمجلات ذات معامل التأثير والمصنفة في (ISI) في المجالات الآتية: (المدرسة المجتمعية، الذاكرة التنظيمية، الأدوار الأكاديمية لرؤساء الأقسام، المشكلات الإدارية والأكاديمية لرؤساء الأقسام).

المراجع

إبراهيم، محمد والحري، رافدة و جلال، محمود. (2007). *الإدارة والتخطيط التربوي*. عمان: دار الفكر.

البطي، عبد الله. (2006). الكفايات القيادية لرؤساء الأقسام الأكاديمية في جامعة حائل. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين*. 15(2)، 35-1.

الحجيلي، نصر. (2010). آراء رؤساء الأقسام الأكاديمية في جامعة دمار نحو مهامهم الإدارية والأكاديمية. *مجلة جامعة دمشق، جامعة دمشق*. 25(1)، 92-59.

الجراحشة، محمد عبود و مقابلة، محمد. (2009). درجة ممارسة وظائف العملية الإدارية لدى رؤساء الأقسام في مديريات التربية والتعليم في الأردن. *مجلة جامعة دمشق، جامعة دمشق*. 25(4-3)، 395-432.

الدليل الإرشادي للمهام التنظيمية والصلاحيات للكليات ومعاهد الجامعة في جامعة الملك سعود. (2010). *وكالة الجامعة للتطوير والجودة جامعة الملك سعود*. نشر بموقع: <http://fac.ksu.edu.sa/abhari/course-material/253329> (تاريخ الاسترجاع: 2020/01/27)

الريبيعي، ياسين. (2013). بناء معايير لتقويم المهام الإدارية والأكاديمية لرؤساء الأقسام في ضوء جودة التعميم الجامعي. *مجلة الأستاذ، جامعة بغداد*. 205(1)، 450-412.

سعادة، جودت. (2003). الدور الإداري والقيادي لرئيس القسم الأكاديمي في جامعة النجاح الوطنية. في: *مؤتمر جامعة النجاح تاريخ وتطور، جامعة النجاح*. نابلس، فلسطين، 2003/06/02.

السيد، هدى و مصطفى، اميمة. (2002). الاحتياجات التدريبية لرؤساء مجالس الأقسام الأكاديمية بالجامعات المصرية بالتطبيق على جامعة طنطا. *مجلة التربية الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية*. 208(7)، 2-31.

الشهري، عثمان. (2017). *المهارات القيادية الساندة لدى رؤساء الأقسام بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس*. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة أم القرى. مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

الطراونة، سليمان. (2012). فاعلية أداء رؤساء الأقسام الأكاديمية في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، جامعة القدس المفتوحة*. 27(2)، 132-97.

العلي، يسرى. (2016). واقع الأداء الإداري لدى رؤساء الأقسام في كليات العلوم

والانحرافات المعيارية لدرجة وعي رؤساء الأقسام الأكاديميين بالأدوار المنوطة بهم، والى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لمتغير النوع في درجة وعي رؤساء الأقسام الأكاديميين بالأدوار المنوطة بهم، وقد يعود ذلك إلى أن الدرجات العلمية والخبرات الأكاديمية متقاربة جداً بين الذكور والإناث لأعضاء هيئة التدريس، ومتغير النوع لا يعكس بالضرورة اختلافاً بين أفراد الدراسة إذا كانت الظروف التي يعيشها الأفراد واحدة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) لمتغير الخبرة، حيث يسود نظام جامعي موحد معروف للجميع، ويتوافق مع الجميع من غير تمييز، وقد يكون السبب أن وعي رؤساء الأقسام الأكاديميين بأدوارهم لا يرتبط بسنوات الخبرة، بل يحتاج إلى فكر إداري وتعليم وتدريب وتأهيل لرؤساء الأقسام بشكل مستمر أدى إلى تشابه وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل حول درجة وعي رؤساء الأقسام الأكاديميين بالأدوار المنوطة بهم.

وكذلك أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لمتغير الكلية، وجاءت الفروق لصالح الكليات الإنسانية. وقد يعود ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة من الكليات الإنسانية يرون أن درجة وعي رؤساء الأقسام بأدوارهم من العوامل المهمة لرئيس القسم، إذ تقع عليه مهام وأدوار قد تكون أكبر من المهام والأدوار التي تقع عليه من الكليات العلمية. كما أشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) لمتغير الرتبة الأكاديمية بين فئة محاضر وفئة أستاذ مساعد، وجاءت الفروق لصالح أستاذ مساعد في الدرجة الكلية، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن الأستاذ المساعد لديه دراية ومعرفة بالعمل الإداري أكثر من المحاضر الذي خبرته قليلة، وربما يكون الأستاذ المساعد قد أستلم رئاسة القسم سابقاً ولديه معرفة بالواجبات المطلوبة من رئيس القسم.

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة؛ فقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (الطراونة، 2012) التي لم تظهر أن هناك فروقا تبعا للجنس في جميع المجالات، كما لم تظهر أن هناك فروقا في جميع المجالات تبعا للخبرة لدى أعضاء هيئة التدريس. ودراسة (الشهري، 2017) التي أظهرت أنه لا توجد فروق دالة احصائيا حول درجة ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية للمهارات (الإنسانية، والفنية، والإدارية) حسب الجنس. واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الطراونة، 2012) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال العمل والبحث العلمي بين الكليات الإنسانية والعلمية لصالح الكليات العلمية، وحسب متغير الجنس لصالح الذكور. ودراسة (الريبيعي، 2013) التي بينت إيجابية استعمال رؤساء الأقسام في أداء المهام الإدارية والأكاديمية باختلاف اختصاصهم وسنوات الخدمة لديهم، ووجود افضلية لرؤساء الاقسام في التخصص العلمي في المهام (التخطيط، التنظيم، القيادة، البحث العلمي)، ووجود افضلية لرؤساء الأقسام ذوي الخدمة أكثر من (4 سنوات) في مهام (التنظيم، القيادة، التوجيه، اتخاذ القرار).

13. التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة أوصت الدراسة بعدة توصيات منها:

- تنمية مهارات رؤساء الأقسام في الجامعة من خلال عقد ورش عمل ودورات تدريبية تتناول أهمية دور رئيس القسم في تطوير البرامج الأكاديمية، وتطوير الأعضاء وتنمية مهاراتهم والشراكات المجتمعية والبحث العلمي والتخطيط واتخاذ القرار.
- إيجاد دليل إرشادي للمهام والأدوار التنظيمية والصلاحيات لرئيس القسم الأكاديمي في كليات الجامعة.
- التأكيد على إجراء الميزان من الدراسات العلمية عن الأدوار الأكاديمية والإدارية لرؤساء الأقسام وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات المرتبطة بأهداف الجامعة.

نبذة عن المؤلفين

يمنى أحمد عتوم

قسم التربية وعلم النفس، كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالجبيل، جامعة الإمام عبد

- 'Standard at the performance efficiency of the academic department heads at Al- balqa'a University from the viewpoint of the teaching staff'. *Al-Quds Open University Deanship of Scientific Research and Graduate Studies*. 27(2), 97–132. [in Arabic]
- Chad, L. (2012). Measuring how the head of department measures up: Development of an evaluation framework for the head of department role. *Quality in Higher Education*. 17(1), 37–51.
- David, R. (2006). Higher education: Planning for the 21st century. *Quarterly Review*. 2(16), 63–76.
- Ibrahim, M., Al-hariri, R., and Jalal, M. (2007). *Al'iidarat Waltakhtit Altarbuiu* 'Administration and Educational Planning'. Amman: Dar Alfker. [in Arabic]
- Jawdat, S. (2003). Aldawr al'iidariu walqiadiu lirayiyi alqism al'akadimii fi jamieat alnajah alwatania 'Developing Administrative and Leadership Roles of An-Najah National University Academic Heads of Departments'. In: *The An-Najah University Conference, History, and Development*, An-Najah University, Nablus, Palestine, 02/06/2003. [in Arabic]
- Mohsen, M. (2011). Waqie al'ada' al'iidarii ladaa ruasa' al'aqam fi klyat altarbiat bijamieat baghdad min wijhat nazar altadrisiyyin 'The reality of administrative performance among department heads in the colleges of education at the University of Baghdad from the viewpoint of the teachers'. *Journal of College of Education, Al-Mustansyriah University*. 2(4), 682–718. [in Arabic]
- Muzain, S. (2016). Waqie almushkilat al'akadimiat wal'iidiariat fi aljamieat al'iislatiyyat fi ghazat min wijhat nazar 'aeda' hayyat altadris wasubul alhadi minha 'The reality of academic and administrative problems as perceived by Faculty Members of Islamic University Gaza'. *Al-Quds Association for Islamic and Studies*. n/a(9), 342–65. [in Arabic]
- Pourciau, T. A. (2016). *Leadership for Scholarly Excellence: A Qualitative Examination of Department Chair Facilitation Methods to Promote Research Productivity in Pre-Tenure Biological Sciences Faculty*. PhD Thesis, Louisiana State University, USA.
- Teresa, A. (2017). How heads of departments understand their roles as instructional leaders: a South African study. *International Journal of Educational Sciences*. 18(1), 224–30.
- Thi, N. (2012). Identifying the training needs of heads of department in a newly established University in Vietnam. *Journal of Higher Education Policy and Management*. 34(3), 309–21.
- التربوية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. *مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية*. 43(1)، 66-49.
- العمرى، بسام. (1998). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية نحو أداء رؤساء الأقسام الأكاديمية. *مجلة دراسات، الجامعة الأردنية*. 2(2)، 272-255.
- محسن، منتبى. (2011). واقع الأداء الإداري لدى رؤساء الأقسام في كليات التربية بجامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين. *مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية*. 2(4)، 718-682.
- المخلافى، محمد، أبو بكر، محمد و المخلافى، سلطان. (2004). تشخيص واقع التعليم العالي وعلاقته بالتعليم التقني والتدريب في الجمهورية اليمنية. *مجلة الفكر التربوي العربي، اتحاد التربويين العرب*. 4(7)، 89-74.
- المزين، سليمان. (2016). واقع المشكلات الأكاديمية والإدارية في الجامعة الإسلامية في غزة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وسبل الحد منها. *مجلة جمعية القدس للبحوث والدراسات الإسلامية، بدون رقم مجلد*(9)، 365-342.
- Al- Ali, Y. (2016). Waqie al'ada' al'iidarii ladaa ruasa' al'aqam fi klyat aleulum altarbawiat min wijhat nazar 'aeda' alhayyat altadrisia 'The reality of managerial performance of administrative heads of departments of educational science faculties from the perspective of faculty members'. *Dirasat: Educational Sciences, University of Jordan*. 43(1), 49–66. [in Arabic]
- Albutti, A. (2016). Alkifayat alqiadiat liruasa' al'aqam al'akadimiat fi jamieat hayil 'Leadership competencies of the academic heads of department at Ha'il University'. *Journal of Educational and Psychological Sciences*. 15(1), 1–35. [in Arabic]
- Aldalil Alarshady lilmaham Altanzimiat Walsalahiat Lilkalayat Wamaeahid Aljamieat fi Jamieat Almalik Saud. (2010). *Vice Rectorate for Planning and Development King Saud University*. Available at: <http://fac.ksu.edu.sa/abhari/course-material/253329> (accessed on 27/01/2010) [in Arabic]
- Alharahishuh, M., and Muqabiluh, M. (2009). Darajat mumarasat wazayif 'iidariat ladaa ruasa' al'aqam fi mudiriya altarbiat waltaelim fi al'urdun 'The degree of application to managerial functions by the heads of departments in the directorates of education in Jordan'. *Journal of Educational and Psychological Sciences, University Damascus*, 25(3-4), 395–432. [in Arabic]
- Al-Hujaili, N. (2010). Ara' ruasa' al'aqam al'akadimiat fi jamieat dhamar nahw mahamihim al'iidiariat wal'akadimia 'Views of the heads of academic departments at Dhamar University towards their administrative and academic tasks'. *Journal of Educational and Psychological Sciences, University Damascus*. 25(1), 59–92. [in Arabic]
- Al-Mikhalafi, M., Abu bakr, M., and Almikhalafi, S. (2004). Tashkhis waqie altaelim aleali waealaqatih bialtaelim altaqanii waltadrib fi aljumhuriat alymyn 'Diagnosing the reality of higher education and its relationship to technical education and training in the Republic of Yemen'. *Journal of Thought Arab educational*. 4(7), 74–89. [in Arabic]
- Al-Omari, B. (1998). Aitijahat 'aeda' hayyat altadris fi aljamieat al'urduniyat nahu 'ada' ruasa' al'aqam al'akadimia 'Attitudes of faculty members at the University of Jordan towards the performance of heads of academic departments'. *Dirasat: Educational Sciences, University of Jordan*. 25(2), 255–72. [in Arabic]
- Al-Rubaie, Y. (2013). Bina' maeayir litaqwim almahami al'iidiariat wal'akadimiat liruasa' al'aqam fi daw' jawdat altaemim aljamieii 'Building standards to evaluate the administrative and academic functions of the department heads in the light of the quality of education'. *Alustath journal Baghdad University*. 205(1), 412–50. [in Arabic]
- Al-Shehry, O. (2017). *Almaharat Alqiadiat Alssayidat Ladaa Ruasa' Al'aqam Bijamieat Altayif min Wijhat Nazar 'Aeda' Hayyat Altadris* 'Leadership Skills Prevalent Among the Heads of Academic Departments at the University of Taif From the Viewpoint of Faculty Members'. Master Thesis, University of Umm Al-Qura, Macca, Saudi Arabia. [in Arabic]
- Al-Siyd, H., and Mustafaa, A. (2002). Alaihtiajat altadribiat liruasa' majalis al'aqam alakadymiat bialjamieat almisriat bialtatbiq ealaa jamieat tanaan 'Training needs for heads of academic departments councils in the Egyptian universities, applying to Tanta University'. *Egyptian Association for Comparative and Educational Administration*. 208(7), 2–31. [in Arabic]
- Al-Tarawneh, S. (2012). Faeiliat 'ada' ruasa' al'aqam alakadymiat fi jamieat albilqiqa' altatbiqiat min wijhat nazar 'aeda' hayyat altadris fiha